[546] النوع الثالث عشر (ما أوله الشين) (شأن) * (كل يوم هو في شأن) * (1) أي في كل وقت وحين يحدث أمورا ويجود أحوالا كما روي عن النبي صلى ا عليه وآله: إذا تلاها فقيل له: وما ذلك الشأن فقال: من شأنه أن يغفر ذنبا، ويفرج كربا، ويرفع قوما ويضع آخرين. (شحن) * (المشحون) * (2) أي المملو من الناس والأحمال خوفا من نزول العذاب. (شطن) * (شياطينهم) * (3) مردتهم من الشطن وهو البعد فكأنهم تباعدوا عن الخير وطال مكثهم في الشر، وعن ابن عرفة: هو من الشطن وهو الحبل الطويل المضطرب، ويقال للانسان: شيطان أي كالشيطان، وقوله * (كأنه رؤس الشياطين) * (4) أي في الشين وكل شئ يستقبح فانه يشبه بالشياطين وقد مر الكلام فيه (5).

_____

1 - الرحمن: 29. 2 - الشعراء: 119، يس: 41، الصافات: 140. 3 - البقرة: 14. 4 - الصافات: 65. 5 - انظر ص 304. (*)

_____